يوم الاثنين ٢٨ ذي القعدة الموافق ١٣ اكتوبر - ١٣٦٦-١٩٤٧

ثمن العدد ٥ فرنكات



مدير الجريدة صاحب الامتياز
فرحات حشاد

الادارة
نهج سيدي علي عزوز - زنقة سيدي عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

السنة الاولى - العدد ١٢

كلمة الاتحاد العام

لقد طال الانتظار

نعم. لقد طال انتظار الطبقة العاملة التي تطلب بانجاز رغائبها المتاكدة.

فهل من السياسة الرشيدة ان تحدد الاجور بصفة لا يقبلها العقل في الوقت الذي تستمر الاسعار في صعودها الذي يظهر انه لا نهاية له؟ وهل من السياسة الرشيدة ان تستمر الدواليب الادارية في تنظيم المصاريف الدولية بينما تغلق جميع الابواب في وجوه العاطلين من ابناء هذه البلاد الذين يتجرعون مرارة الجوع والحرمان؟

وهل من السياسة الرشيدة ان تفكر الحكومة في استعمال الالات الميكانيكية بالمرافي والطرقات وغيرها من فروع النشاط وتسمح للشركات باستعمال نفس الالات وتعميمها او القضاء بهاته الصفة على اليد العاملة ومساعدة انتشار البطالة بجميع انحاء القطر؟

وهل من السياسة الرشيدة ان يبقى العمال يطالبون دائما بتحسين حالتهم دون تحقيق مطالبهم بسبب تهاون الادارة التي اقل ما يقال عنها انها لا تحرك ساكنا امام هاته الحالة التي بلغت الى درجة من الخطورة تفرض العناية والاهتمام والسهر.

وهل من السياسة الرشيدة ان تترك الحكومة المجال متسعا للسادة المستعمرين يفعلون في العملة ما شاؤون ويطردونهم من شغلهم ويجبرونهم على مبارحة منازلهم وتهديمها بواسطة الجندرمة وتشريد العائلات بالاودية وتضخيم قوافل الجائعين والمتشردين؟

وهل من السياسة الرشيدة ان تستمر الحكومة الاشهر بل السنين في «درس» المسائل التي تهم حياة الشغالين وتعبث بمصالحهم ادبيا وماديا!

ان الامور الكثيرة الموضوعة على بساط الدرس تتطلب حلا سريعا وتحويرا للقوانين القديمة وانجازا للرغائب الشرعية ووضع حد لتعاسة الحالة والنهوض بهذا الشعب العامل من كبوته حتى يصير عارفا بكامل حقوقه حتى يعمل لفائدتها ليتمتع بها كاملة بدون ان يعارضه في ذلك الاستعمار واذنابه

وعلى كل حال فلقد طال الانتظار وعم القلق صفوف الشغالين واخذت الطبقة العاملة تتساءل متى تنتهي هاته الحالة ومتى تراعى حقوقها ومتى تدخل البرامج والبحوث في حيز التنفيذ؟

ان السياسة الرشيدة تامر بجعل حد لاضطراب الافكار وهي تحتم على الادارة المسؤولة الاهتمام السريع والعناية الصادقة.

فهل تقوم تلك الادارة بواجبها؟

فرحات حشاد

الاجتماع العام

الواقع يوم ٥ اكتوبر ١٩٧٤

ذهبت الى بطحاء سيدي علي عزوز تلبية لدعوة الاتحاد العام التونسي للشغل بتونس وذلك لحضور الاجتماع النقابي العام الذي نظمته هاته المؤسسة وما ان حللت بالمكان وكان ذلك قبل الموعد بساعة حتى وجدت جماهير العملة تملا الساحة الكبرى على رحبها متوجهين كلهم بانظارهم الى منصة نصبت بالقرب من دار الاتحاد وتحيط بها الاعلام التونسية يتوسطها علم الاتحاد وتشرف عليها صورتا الزعيمين المرحوم محمد علي وفرحات حشاد وفوق الجدار الموضوعة امامه المنصة اطلت الابواق فاغرة افواهها وكانها تصيح تبارك الله ما اعظم هذا الجيش الباسل

دقت الساعة الرابعة وازدادت الساحة اكتضاضا فصعدت على المنصة محاولا تقدير عدد الحاضرين فكان في نظري يفوت الاثني عشر الف نسمة

واعتلى المنصة قادة الاتحاد العام والاتحاد الجهوي بتونس عرفت من بينهم صديقنا الزعيم النقابي العظيم فرحات حشاد والشاب المخلص الناشط اخانا البشير ابن الاغا والاخ النووي البودالي الذي يتدفق نشاطا وعزيمة وايمانا وبقية المسيرين

وأسندت رئاسة الاجتماع الى الاخ فرحات حشاد الذي افتتح الاجتماع بقوله: هذا اول اجتماع ينظم بتونس بعد الكفاح الشديد والاعمال الجبارة التي قام بها اتحادكم العام التونسي للشغل اعنى بعد الاضراب العام الذي شاركتم كلكم فيه بايمان ثابت وعزيمة راسخة وثقة في النفس وفي منظمتكم العظيمة ولقد دعيتم اليوم للاستماع الى البيانات المفصلة المدققة عن كل المشاكل التي يباشرها الاتحاد يوميا ليلا ونهارا حتى يرتاح ضميركم وحتى تعلم الحكومة والسلطة

البقية على الصفحة الثانية

اهذا من الدمقراطية

ام هي سياسة التفاهم يا جناب العميد؟

لما اعلنت السلط المحلية عن مرور جناب العميد في مساء يوم ٣٠ سبتمبر الجاري على الساعة السادسة واشعرت السكان بتقديم مطالب للمراقبة المدنية من كل من يرغب مقابلته

رات هيئة الاتحاد الجهوي من المناسب اغتنام الفرصة وجود العميد بالجهة وقدمت طلبا في مقابلته على الساعة الثامنة من صباح اليوم الموالي للتباحث معه في العراقيل التي يلاقيها الاتحاد والنقابيين لمنطقة الجنوب ولاشعار العميد باستنباء الطبقة الشغلة من حوادث صفاقس الدامية ومطالبته بسراح الموقوفين حالا

فلما قدمت هيئتنا طلب المقابلة واشعر كاتبنا العام من طرف جناب عامل المكان بان المقابلة تقع بمركز الجهة بعد الساعة السادسة ى بعد حلول المقيم وفي الساعة المعينة كانت الهيئة تترقب قبولها من طرف العميد امام دار الجهة بقابس بعد ان ترك كل فرد اشغاله وضرورياته اجابة لنداء الواجب النقابي ولكن كم كان اسفنا شديدا عندما اشعرنا العميد على لسان كوميسار البوليس بانه على علم تام من كل رغائب الاتحاد حيث كان تفاهم فيها مع القادة بالحاضرة لذا فهو غير مستعد لمقابلتكم ولما اشعرنا المتكلم بلسان العميد بان الاتحاد الجهوي له مصالح محلية تستدعي المفاهمة على العين. اجابنا بان لكم ان تتفاهموا فيها مع القائد رئيس الجهة فعندئذ شعرت الهيئة بان السلط المحلية لا تقيم وزنا لمصالح المؤسسات التونسية اذ كان من واجب السلطة ان تراعي وان تحترم تلك الهيئات ولا تترك القائمين عليها ينتظرون الساعات الطوال مع انها تعلم ان العميد غير مستعد لقبولها اذ اننا كنا نعتقد انه لما اعلنت عن تقديم مطالب المقابلة كانت مع اتفاق مع العميد مع كون اتحادنا تقدم لطلب المقابلة بناء على رغبة السفير من وقت الاتجاه عند المقابلة الاخيرة سلوك سياسة التفاهم في المستقبل ونسيان الماضي

لهاته الاسباب فان الهيئة الادارية للاتحاد الجهوي بعد ان وجهت برقية احتجاج الى كل من سمو الباي المعظم ودولة المولى الوزير الاكبر فانها تسجل ذلك لدى الراي العام وتحيط الهيئة المركزية للاتحاد العام علما بهاته الحادثة لتتخذ من التدابير ما تراه مناسبا لحفظ حقوق منظمتنا النقابية وخدمة لمصالح طبقتنا العاملة.

الكاتب العام للاتحاد الجهوي بقابس

الطاهر بو عبد الله

حادث طبربة المؤلم

امام العدالة الفرنسية

تناول المجلس العدلي الفرنسي قضية حادثة طبربة الاسيفة وذلك يوم الخميس التاسع من هذا الشهر ولم تتناول العدالة هاته القضية لمعاقبة الضابط الجندرمي الذي اطلق رصاصه الفتاك على العامل صالح بن مصباح الذي ذهب ضحية العنف وترك عائلته واولاده وولداه يبكونه ويتلوعون حسرته ولم تتناول العداله هاته القضيه لعقاب السيد المعمر فرسبريني الذي لم يدفع للعمله اجرتهم واستعان بالجندرمه لطرد هولاء عندما طالبوه امام المراقبة المدنية بحقهم ولم تتناول العداله هاته القضية لعقاب الجندرمي الذي اطلق رصاصه على اخ القتيل السيد الطيب ابن مصباح حيث اصابه برصاصة في زنده وتركه على الارض كاد ان يذهب بروحه.

ولكن اسرعت العدالة الفرنسية باصدار حكمها ضد العملة انفسهم... من اجل اعتدائهم على الجندرمة!

وهكذا فما راعنا إلا وقد صدر الحكم ضد الاخوين علي والطيب بعامين وبثلاثة اعوام سجنا ولم نعرف هل شمل هذا الحكم القتيل صالح بن مصباح وهل اخذ هو ايضا نصيبه من السجن كاخوته جزاء له على جسارته واعتدائه على الجندرمة وحملهم على قتله!

اتكفينا هاته الاسباب لمقاومة تداخل الجندرمة في شؤون الشغل وهل يكون ذلك دليلا على وجوب تكوين متفقدين للشغل الفلاحي؟

وهل يكفي ذلك كله لاقامة الدليل على ما يقاسيه العملة بالمناطق الفلاحية وهل تسمع اصواتنا حين تنادي بتدارك الامر بجهة قعفور والكريب التي تجري بها عمليات من نوع عملية طبربه؟

اننا مع تتبع هاته القضية ورفعها الى مجالس التعقيب بباريس بالنسبة للقتيل ومواصلة البحث على العين بالنسبة للعامل المجروح واستئناف الحكم فيما يخص القضية التي تناولتها العدالة صبيحة يوم الخميس ٩ الجاري نلفت انظار الحكومة وخاصة الوزارة لمثل هاته الامور التي تثير الهيجان في الاوساط العاملة مطالبين بابقاء قضايا الشغل في دائرة الشؤون الاجتماعية لا تقبل بحال تداخل الجندرمة التي اظهرت لنا التجارب العديدة انها في خدمة المعمرين ولا غاية لوجودها الا حمايتهم واعانتهم على البلاغ حقوق الناس

هزيمة شنعاء...

بوسعدية في المناجم

ان الرفيق السعداوي لم يستفد من التجارب والخيبات المتوالية التي فرضها عليه الاتحاد العام التونسي للشغل والهفوات العديدة الناتجة عن عدم مقدرته النقابيه حتى انه صار يتحمل الهزيمة بعد الاخرى

- ام العرائس -

قدم السعداوي الى منجم ام العرائس بجند الطبال واصحاب المزمار والدربوكة وسار امامهم يقودهم في الطرقات وهو يجول ويصول ويوزع الحلويات على الاطفال ويدعوهم معه الى قاعة الافراح فكون منهم جندا عظيم القدر والشان وقام بينهم خطيبا وقال ان الاقبال عظيم والانتصار.... حليف الاتحاد العام التونسي للشغل وهنا ختم الاجتماع فكان التصفيق حادا اما العملة فقد حرموا بكل الاسف من هذا المنظر المضحك

- الرديف -

وبعد ام العرائس دخل الجنرال بوسعديه الى الرديف بنفس الطقطوقة التي استعملها بالامس وعندما حضر جميع الاطفال صعد بوسعديه الى المنصه وقال: «يا ديوان الصالحين هاتوا مائه وإلا اثنين» فاجابه احد الحاضرين: «امشي روح ياستالين» فشكر الحاضرين وختم الاجتماع وانصرف

- جبل المضيلة -

اما في جبل المضيله فقد كان الانتصار اعظم والحماس اقوى لكن عندما صرح الجنيرال بوسعديه انه طلب من الشركه جبانة ليقبر فيها جنوده كثر الغضب وثارت الضجه ومزق الطبال طبله ورمى بالدربوكه فوق شجرة وانسحب الجميع بنظام ولم يبق إلا الصرجان الهامل والكبران مختار فقادهم الجنيرال الى الحانه وطلب منهما الحساب فوجد في صندوقهم فارا فاندفع الفار ولم يبق في الصندوق شيء فارتعش الصرجان عندما رأى الفار وطلب الخروج فخرج وهو حامل حصيرا على ظهره وبيده آلة كتابة وبالاخرى راديو ساكت والصرجان يصيح «باب الله من يشري باب الله من يشري انقذوني من الموت يارفاق ابيع لكم الغالي رخيصا لاتخلص من الجنيرال»

- المتلوي -

بعد المضيله عزم الجنيرال بوسعديه على القيام بهجوم عنيف ضد قوات الاتحاد العتيده بالمتلوي فتحالف مع رفيقيه صفاقس قفصه والمضيله لتحمل الاولى جنوده مجانا من الرديف وام العرائس وتعيره الاخرى سيارتها الكبيرة وعند وصوله الى المتلوي شاهد جيشا عرمرما للاتحاد العام فالتفت الى جنوده وطلب منهم الهدو والسكينه واخذ يدعو الى التفاهم والتسامح

- قفصه -

اما في قفصه فقد اخذ الجنيرال بوسعديه جميع الاحتياطات وبعث الى المكان فرقة الكشافه ولما رجع قائدها القبطان علي التليلي وقال له ان قوات الاتحاد كثيرة العدد اضطر الجنيرال الى اسكات بطارياته واختفت قواته في تبرنة المحطه

حياة العامل المنكوب

اليوم المشهود قد حل بنا الزعيم النقابي الاخ السيد احمد التليلي الكاتب العام بقفصة للاتحاد العام التونسي للشغل يوم الاحد ٢٨ سبتمبر على الساعة الثامنة صباحا بقاعة الافراح بقرية منجم المضيلة واتت العمال من كل جانبه ومكان ولبوا دعوة المجاهد في مسائل ادبية واقتصادية حتى اكظت قاعة الافراح وعندها وقف الاخ احمد التليلي وتبرع بفصاحته وبين موقف اتحادنا العتيد ورجاله العظام المدافعين عن حق المضطهدين الذين اظهروا موقف اتحادنا النقابي في انتشارة بافق الاسلام.... .. تصفيق حاد وبعد خطاب الاخ المجاهد شهر في تشكيل الهيئة النقابية بصفة قانونية بهدو ونظام وسارت الامور على احسن ما يرام وكل الناس مستبشرين شاكرين الاخ على فصاحته هاتفين بحياته داعين للاتحاد بالنجاح رافعين اصواتهم بحياة المجاهد الاكبر الزعيم النقابي الاخ فرحات حشاد والله في عون الجميع

اخيكم محمد الاخضر بن محمد القطاري

(صوت العمل)

جريدة اسبوعية

تقوم جريدة الاتحاد العام «صوت العمل» باداء الواجب في خدمة طبقتنا العاملة وتناضل في سبيل نهضة بلادنا الاجتماعية وازدهار الحركة النقابية وتحقيق الرغائب الشرعية للشغالين.

ولكن لم تكن هاته الجريدة لتقوم بهذا الواجب على الوجه الاكمل حسبما يتطلبه الجميع وهي تصدر مرتين في الشهر

ولذا راينا من الصالح تحسينها من هاته الناحية وطلبنا اصدار جريدتنا اسبوعيا ليتسنى لها الكفاح المفيد في سبيل القضية التي اسست من اجلها

وها قد صار «صوت العمل» اسبوعيا يصدر يوم الاثنين ولكن من اجل عدم وجود الكاغذ اللازم نرى انفسنا مضطرين ان نكتفي بصفحتين عوضا عن الاربع صحائف وبذلك نستهلك الكمية المخصصة لنا والتي لم نتحصل على توفيرها من طرف ادارة مصلحة الاخبار.

وعلى كل حال فان جريدة العمال «صوت العمل» تسير الى الامام في دفاعها الصادق على الشغل والشغالين وهي تطلب من كافة انصار الاتحاد العام معاضدتها على القيام بواجبها احسن قيام

(قلم التحرير)

نقابة اعوان شركة الترمفاي بتونس

ايها الاخوان اعوان الترامفاي !

بسطنا عليكم اثناء اجتماعنا العام المنعقد يوم ٢١ جوان وجهة نظرنا في خصوص مسألة الاجور وايدتمونا في ذلك بالاجماع . ولكن قاعدة الاجر الحيوي الادنى لم تقبل ابدا من طرف الاتحاد الجامعي التابع للوستيتي التي تزعم اليوم وان ذلك (نعني الاجر الحيوي الادنى) نتيجة لصنعها ولمجهودها .

فيا للكذب ويا للافتراء ! فكلكم تعلمون موقف « الوستيتي » التي تصلبت في طلبها للخمسة الاف فرنك والاتحاد الجامعي للمصالح المستلزمة عندما قدم طلبا تطبيق اجور القطر الجزائري دون مراعاة في ذلك للمستوى الاقتصادي التونسي

وبالنسبة لنا اعوان الترمفاي لاحظنا ان مسالة الاجر الحيوي الادنى ليست اجنبية عنا وانه على هذا الاساس اخذت الحكومة قرارها فقررنا المشاركة في الاضراب العام يوم ٤ اوت للاحتجاج ضد القرار المدني الصادر بتاريخ ٢٥ جويلية الذي منع كل امكانيات مراجعة في الاجور لاعوان المصالح المستلزمة —

ونحن لم تخف عنا هاته المسألة ولقد لاحظتم انفسكم ان مسيري « الوستيتي » انقلبوا الى اعراف وتهجموا ضد المضربين يوم ٤ اوت وحاولوا بجميع وسائلهم اخفاق الاضراب وخدمة ركاب مصالح راس المال

ولكنهم باؤوا بخسران مبين وتلقوا درسا لن ينسوه مدة حياتهم —

وان قرار يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٤٧ لحجة دامغة لا تدحض على ان الزيادة في اجورنا ان هي الا نتيجة لعمل قمنا به وخففت وجهة نظرنا المتعلقة بالاجر الحيوي الادنى المضاعف بنسبة ٢١«١

افهكذا ايها الاخوان رايتم بالحجة الناصعة ان زيادة الاجور هاته لم تكن قط منجرة عن عمل قام به مسير و « الوستيتي » حيث انهم ذكروا عدة مرات واكدوا ان مسألة الاجر الحيوي الادنى لا تهم اعوان الترامفاي وانما الذي يهمهم هو تطبيق تعريفة اجور الجزائر

فلو أن « الوستيتي » ايدت مطلبنا في خصوص الاجر الحيوي الادنى ٦٠٠٠ فرنك لكانت النتيجة احسن

ولتتحقق « الوستيتي » اننا سنتابع سيرنا في الطريق التي اختططناها حتى نتحصل على كامل مطالبنا الشرعية المقبلة (القوانين والسلام الاجتماعي)

وسوف لا نجيب متقين بعينون الاعراف والاستعمار ولكن غايتنا هي ان نعمل بكل جهدنا حتى نحقق لطبقتنا العاملة مستقبلا زاهرا وانه رغم كل المصاعب وكل التضييقات تمكنتم باتحادكم من اظهار قوتكم وثقتكم في منظمتكم التي لم تخش الدخول وحدها الى المعمعة عندما نادتها مصلحة الشغالين التي هي في خطر —

فلتكونوا كلكم ايها الاخوان على حذر ولتتحدوا جميعا داخل اتحادكم العام التونسي للشغل الذي اظهر بكل جلاء انه المنظمة النقابية القومية الوحيدة التي صار العامل يحترمها لاخلاصها للطبقة الشغيلة وتفانيها في اداء مهمتها والشجاعة التي اظهرتها في القيام بواجبها العظيم الذي تتابع تحقيقه لتضمن رفاهية الجميع —

فيا ايها الاخوان اعوان الترمفاي ان الواجب يفرض علينا ان نتحد جميعا داخل اتحادنا العام التونسي للشغل

فاتحدوا — وتشجعوا — واحذروا — وتضامنوا وخصوصا كونوا اقوياء — واعملوا لفائدة الصالح العام لا غير

تلك هي غايتنا وذلك هو ما نعمل به

الطاهر البرصالي

مطبعة ـ التليلي رقم ١٩ نهج المفتي

تونس

الاتحاد الجهوي بتونس

بلاغ

لائحة نقابة اعوان الخيرية الاسلامية بتونس

ان اعوان الخيرية المجتمعين يوم الثلاثاء في ١٦ سبتمبر ١٩٤٧ على الساعة الخامسة مساء بنداء من نقابتهم

بعد الاستماع الى البيانات الضافية التي ادلى بها كل من الكاتب العام ونائب الاعوان عن الحالة النقابية من جميع اوجهها

يعلنون عزمهم الراسخ على متابعة حركتهم النقابية حتى يتحصلوا على كامل حقوقهم ويحتجون بكل صرامة ضد المناورات الخبيثة التي تلاقيها منظمتهم النقابية القومية من طرف الشركات الرأسمالية والحكومة المتهاونة

ويؤيدون برنامج الاتحاد العام التونسي للشغل الاجتماعي والاقتصادي ويطالبون بتنفيذه تماما كتجديد العقود المشتركة واجتماع اللجان الاستشارية حالا بحضور نواب الاتحاد

كما يعلنون سخطهم على التنقيص في حصة الخبز واحتمال الزيادة في اثمان النقل وسخطهم الشديد ضد الارتفاع المهول الواقع في اسعار مواد العيش

ويحققون ثقتهم في اتحادهم العظيم واستعدادهم لتنفيذ جميع اوامره بدقة

الكاتب العام

احمد بلحسين

بلاغ

يزف الاتحاد العام التونسي للشغل لكافة الطبقة العاملة باستئناف اذاعته الاسبوعية يوم « الخميس » ٩ الجاري على الساعة الاولى والربع بعد الزوال

فلتستمعوا كلكم الى صوت اتحادكم العتيد !

الكاتب العام : فرحات حشاد

الجامعة التونسية للاشغال العامة

اجتمع نواب الجامعة التونسية للاشغال العامة يوم الاحد ٥ اكتوبر وقاموا بدرس الحالة العامة التي يوجد عليها اعوان كافة الاقسام بتلك الادارة . وبعد النظر في عدة مسائل تهم النظام الداخلي للمنظمة واتخاذ تدابير خاصة باعوان المكاتب .

وقع الخوض بالخصوص في المشاكل التالية التي قرر رفعها لدى المراجع العليا .

— التوسيع في قانون الاطارات « ب » وترسيم الوقتيين عاجلا

— احداث صندوق الشيخوخة التي ظهر ان البحث في شانها تقهقر عوض ان يتقدم

— مراجعة قانون ١٩٣٨

— مراجعة الترسيم بمشاركة نواب جامعتنا بصورة فعلية

— اعطاء منح التنقل ومنح نقل الاكل (منحة القفة)

— ايقاف طرد العملة المرفوضين لشغلهم وحماية العملة من انتشار البطالة

— طرح الالات الميكانيكية وحماية اليد العاملة من البطالة والبؤس

— تخصيص اعتمادات يمكن بها استعمال اليد العاملة في اشغال نافعة

— حماية الشغالين من اعتداءات بعض الرؤساء الذين يجتازون خطتهم الحقيقية ويقومون باعمال تضر بالعملة

— ايقاف العمل بالطريقة التي تحول بها الاشغال المستمرة الى اشغال وقتية « حضائر الصدقة » وذلك للتنقيص من الاجور

— احداث قانون للبحرية الذين يعملون بالمياه التونسية

— احداث اوراق خلاص

— دفع المنح العائلية مباشرة الخ

وتضاف قائمة المطالب الكثيرة لسابقتها لتهاون ادارة الاشغال العامة بحلها ولكن جامعتنا قررت متابعة المطالبة حتى التحصيل على انجازها كلها

الكاتب العام

فرحات حشاد

التعليم العمومي

افتتاح السنة الدراسية : تتمنى لكم نقابتكم عملا موفقا وعزيمة ثابتة وعزما لا يعرف الكلل ونجاحا باهرا يكلل اعمالكم لفائدة الامة والوطن العزيز .

برنامج التعليم : رفض المجلس الاعلى برنامج الادارة كما رايتم ذلك فوق صفحات العدد الخاص بالتعليم من جريدة الزهرة الغراء . عرضنا البرنامج الانتقالي الاستعجالي المتفق عليه مع دولة الوزير الاكبر الذي وعدنا بالاعانة الفعالة ولازال العمل مستمرا لانجاح ذلك . وبدون نقول عليكم عند الحاجة اي عندما نتعدى الى دائرة العمل الايجابي لتنفيذ ما قرر .

حركة النقل : وقعت الحركة في شهر جوان بحضور نوابكم وسار الامر في الاول حسب القوانين المسطرة ولما حادت عنها الادارة انسحب هؤلاء النواب احتجاجا من هذا الصنيع . وفي الايام الاخيرة وقعت نقلة عدد كبير من الزملاء الى مدارس البنات وغيرها والمصلحة العامة تقتضي ذلك غير انه كان بودنا ان تشعر الادارة هؤلاء الزملاء قبل نقلتهم اخذا بخاطرهم ولا ان تعاملهم هاته المعاملة التي نعتبرها خالية من كل مجاملة . كما وقعت نقلة بعض الزملاء من ذوي اللسانين الوقتيين لاحتياج الادارة اليهم في مدارس لا يمكنها ان تفتح بدونهم . كما يظهر عليها الندم في الاعتراف بمبدا المساوات بين المسلمين ذوي اللسان الواحد واللسانين في المدن الكبرى وكل هاته الامور تلزمنا ان نكون على حذر حتى لا تداس حقوقنا وحتى لا يقول الزملاء ان النقابة اهملت حقوقا شرعية ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم .....

الفروع : الرجاء من هيئات الفروع اعادة الانتخابات للسنة الجارية واعلامنا باسماء المنتخبين وباسماء الزملاء التابعين لفروعهم . لا يقبل انخراط من لا تتوفر فيه شروط الانخراط في سلك التعليم .

الاشتراكات : قررت الجلسة العامة ترفيع قيمة الاشتراكات الى خمسمائة فرنك في السنة . فالرجاء من جميع الزملاء ان يبادروا بدفع اشتراكاتهم لامناء مال فروعهم وتوجيه ما يتجمع من المال ليمكن للنقابة تسديد مصاريفها ودفع قسطها للجامعة العامة للموظفين التونسيين وللاتحاد العام التونسي للشغل .

دار المعلم : تقرر انشاء دار المعلم وذلك بمساهمة جميع الزملاء بقسط قدره الف فرنك حسب المناشير والالتزامات التي ارسلت اليكم وقد دفع بعض الزملاء القدر المذكور وانا نلح على الباقين بالاسراع بدفع هذا القسط ويوجه المال بالحساب الجاري عدد ٧٨١٤ باب سويقة باسم الاخ محمد الطيب المناعي .!

التعاضد : نعزي اسرة التعليم بفقد احد افرادها العاملين المأسوف على شبابه المرحوم محمد الغاوسي تغمده الله برحمته ونرجو من جميع الزملاء ان يوجهوا مقدار مائة فرنك حسب ما ينص عليه قانون التعاضد لتجديد مال الصندوق الاحتياطي .

المرتبات : لازالت مسالة المرتبات الجديدة والتسبقة عليها بين اخذ ورد بين الحكومة والمؤسسات النقابية . نعلمكم في نشرتنا المقبلة بما تم في شانها .

المعلمون بفرنسا : لناستة زملاء من المعلمين بفرنسا لاتمام معلوماتهم ولا يخفاكم ما يتطلبه ذلك من المصاريف بالنسبة لمن فقد مرتبه ولا دخل له سواه . وقد قررت الجلسة العامة اعانتهم وهاته تكون بتوجيه مائة فرنك شهريا باسم الاخ عبد العزيز الحربي لاعانة المعلمين الذين يتتبعون التعليم العالي . تسعمائة فرنك في السنة لا تسمن ولا تغني من جوع ولكن تساهم في بناء المستقبل الزاهر .

المناشير : حيث صار صوت العمل اسبوعيا فان نقابتكم تنشر كل اعمالها على اعمدة الجريدة المذكورة فطالعوها بانتظام تجدون بها ما يهمكم علمه والسلام

عن اللجنة التنفيذية

الكاتب العام : محمود الخياري

عقد مشترك

لموسم فلاحة زيت الزيتون عامي ١٩٤٧ـ١٩٤٨ جهة صفاقس

بين :

نقابة ارباب معاصر زيت الزيتون بالجنوب التونسي القاطنة بصفاقس بنهج هنري بوشار عدد ١٥ بنيابة للسيدين محسن الفراتي وصوفار بوستيل الذين عينهما لهذا الغرض مجلس ادارة النقابة من جهة

ونقابة عملة المعامل بنيابة السيدين علي التونسي وسالم بن عمر الذين عينتهما النقابة لهذا الغرض بمساعدة السيد كريم نائب الاتحاد الجهوي للاتحاد العام التونسي للشغل التي مقرها بصفاقس نهج الشيخ التيجاني عدد ٤٥

من جهة اخرى

وبمحضر السيد الهادي العكروت التابع لديوان تفقد الشغل بصفاقس

وقع تقرير ما يلي والاتفاق عليه

نظرا لقلة الصابة وسعيا وراء مد المساعدة الى البطالين يستمر العمل مدة هذا الموسم بدورة الثماني ساعات بالنسبة لمختلف عملة معاصر الزيت الذين لا اختصاص لهم وتذكر نقابة ارباب المعاصر في هذا الشان ان الداعي لعملها هو التآزر البشري كما تؤكد الصفة الاستثنائية لهذا الاجر

يتعين بصفة قطعية العمل في المعاصر التي لا تعمل إلّا نهارا بفرقتين مدة ستة ساعات لكل فرقة وذلك بالنسبة للعملة لا اختصاص لهم

وفيما يتعلق بالعملة الاختصاصيين الذين يتقاضون مرتبا شهريا فان مدة الشغل تحتوي كالعادة على دورة مدتها اثنى عشر ساعة

ان قيمة المرتبات الشهرية والاجور اليومية تبقى معينة باتفاق من الطرفين حسب التراتيب التالية :

البحري ـ اجر الساعة (بمقتضى الموسم السابق) ١٨«٢٥

الزيادة القانونية عن الساعة الواحدة ٦«٥٠ ـ الجملة ٢٥«٢٥

عمار الدار ـ اجر الساعة ٢٠«٢٥

الزيادة القانونية عن الساعة ٦«٥٠

الجملة ٢٦«٧٥

الكيال ـ اجر الساعة ٢١«٧٥

الزيادة القانونية عن الساعة ٦«٥٠

الجملة ٢٨«٢٥

ميكنيسيان شحام ـ المرتب الشهري لموسم ٤٦ـ٤٧

٦٤٠٠

الزيادة القانونية ٦«٥٠×١٢ ٢٣٤٠

الجملة ٨٧٤٠ دور الى ٩٠٠٠ ف

ميكنيسيان ـ المرتب الشهري ١٩٤٦ـ١٩٤٧

٨٠٠٠

الزيادة القانونية ٦«٥٠×١٢ ٢٣٤٠

الجملة ١٠٣٤٠ دور الى ١٠٥٠٠

كاتب ـ المرتب الشهري ١٩٤٦ـ١٩٤٧

٧٢٠٠

الزيادة القانونية ٦«٥٠×١٢ ٢٣٤٠

الجملة ٩٥٤٠ دور الى ٩٦٠٠ ف

رائيس شامية ـ المرتب الشهري ١٩٤٦ـ١٩٤٧

١٠٥٠٠

الزيادة القانونية ٦«٥٠×١٢ ٢٣٤٠

الجملة ١٢٨٤٠ دور الى ١٣٠٠٠

قلفة رئيس زيت ـ المرتب الشهري ٤٦ـ٤٧

١٠٥٠٠ ـ ثم ١١٠٠٠

الزيادة القانونية ٦«٥٠×١٢ ٢٣٤٠

الجملة ١٣٣٤٠ دور الى ١٣٥٠٠

رائيس ربح ـ المرتب الشهري ١٩٤٦ـ١٩٤٧

١٣٠٠٠

الزيادة القانونية ٦«٥٠×١٢ ٢٣٤٠

الجملة ١٥٣٤٠ دور الى ١٥٥٠٠

وفيما يتعلق بالعملة الاختصاصيين والعملة الذين يتقاضون مرتبا شهريا فان كل نصف شهر وقعت بدايته يصبح في ذمة العرف

وللعملة الحق في الاستهلاك الاعتيادي للزيت داخل المعصرة

ان النقابة بقبولها تطبيق هذه الارقام للاجور والمرتبات الشهرية تحتفظ باحترازاتها لضمان موقفها في مواسم فلاحة الزيتون المقبلة فيما يتعلق بالتراتيب الامر العلي الصادر في ٢٥ جويلية سنة ١٩٤٧ الخاصة بالمنطقتين

وهذه الارقام يقع بها العمل مدة موسم عامي ١٩٤٧ـ١٩٤٨

يتعين على كل صاحب معمل يستخدم عملة في معاصر خارجة عن مركزهم الاعتيادي للشغل ان يضمن لهم لهؤلاء العملة مأواهم وان يترك لهم حق اسنهلاك الزيت ثلاث مرات في اليوم

كما يذكر على سبيل الايضاح ان هؤلاء العملة يقع منحهم اجورا على حسب ارقام اجور مكان اقامتهم الاعتيادية

وفيما يتعلق بالحراس فان الحراس الذين لا يشغلون خطة الكيال لهم الحق في جميع حبوب الزيتون التي يلمدونها من الارض

يمنح كل عامل يوم راحة يكون اجره خالصا عن ٢٤ يوما شغل حقيقي

وقع الاتفاق على تكوين لجنة تحكيمية تتركب من نائبين عن العملة ونائبين عن الاعراف ونائب عن مصلحة تفقد الشغل ويقع تعيين اسماء هؤلاء النواب بمكتوب ان اقتضى الحال

الامضاء

بوستيل	محمد كريم
محسن الفراتي	علي التونسي
الهادي العكروت	سالم بن عمر

الرياضة

صوت العمل في ميدان الرياضة التونسية

بمناسبة بروز « صوت العمل » اسبوعيا نعلم اخواننا المولعين بالرياضة باننا خصصنا لهم مكان للرياضة التونسية واننا نعتذر بعلمهم بالنتايج فقط هذا الاسبوع وفي المستقبل ان شاء الله سنوافيهم شريط المقابلات الهامة

وها هي النتايج :

تغلب النادي الرياضي البنزرتي على نادي المرسى تسعة اهداف لواحد

تغلب الاتحاد الرياضي التونسي على النجم الرياضي الساحلي بهدفين لصفر

تغلب فريق بنزرت على الترجي الرياضي بهدفين للصفر

تعادل الاتحاد الرياضي بفيريفيل مع النادي الافريقي بصفر لصفر

غلب النادي الرياضي القابسي على شبيبة حمام لانف بهدفين لواحد

الاجتماع العام

الواقع يوم ٥ اكتوبر ١٩٤٧

المسؤولة ان الاتحاد وكامل الطبقة العاملة يريدان ان يجابا الى مطالبهما وسوف نواصل اعمالنا حتى تظفر بالنجاح « ثم اعطى الكلمة الى الاخ البشير ابن الاغا فقال :

تسير حالة العامل التونسي القهقري كل يوم ويزداد الشغال تعاسة . وتبذل منظمتنا جهدها وتستمر في كفاحها تريد ان تحقق للعامل الحياة الحقيقية الشريفة رغم المناورات الخبيثة التي يقوم بها غيرنا بالعرقيل الجمة التي تعترض سيرنا والبرامج التي سطرها الاستعمار الممثل في المعمرين والشركات واصحاب رؤوس الاموال تعينهم على خبثهم الحكومة .... وبين بارقام اسباب البطالة والتشرد وحلل برنامج الحكومة الرامي الى ابقاء العامل دائما في تعاسة والقضاء عليه شيئا فشيئا وانتهى الى ان العامل اليوم قد ثاب الى رشده وافاق بالخطر المحدق به فهو سيناضل ليعيش وسيتحد لينجح وسينجح لايمانه وعزيمته واتحاده مع اخوانه ـ ثم بين كيفية ارتفاع الاسعار بصورة مهولة على تفاهة وحقارة الاجرة

وختم كلامه بهذا النداء « فلننقذ انفسنا قبل ان يقضي علينا ولنتحد مع بعضنا ولنسر مقتحمين العراقيل مذللين المصاعب حتى نصل الى غايتنا السامية التي نصبو اليها وسوف نحقق مع بعضنا آمالنا ونضمن حريتنا ورفاهيتنا

واعطيت الكلمة بعد ذلك الى السيد محمود الخياري ممثل الجامعة العامة للموظفين التونسيين فاعطى بسطة ضافية قيمة حول القتل الادبي والفعلي الذي تقوم به الحكومة ضد الطبقة الشغيلة التي تمثل التسعين في المائة من الشعب التونسي فهي تقتله بالتضييق عليه في العيش المادي بالتنقيص من اجرته وبالزيادة في اسعار المعيشة وتقتله ايضا معنويا بتجهيله وعدم محاولة اي شيء يخفف الامة فيجب ان نعول إلّا على انفسنا لارجاع المياه الى مجاريها الاصلية وختم كلماته وسط عاصفة من التصفيق وهو يقول « سوف نحقق غرض ارادتنا مهما عاند المعاندون »

واحيلت الكلمة الى الاخ النوري البودالي فافتتح كلامه بشكر العملة على حضورهم في هذا العدد العظيم وتلبيتهم نداء الاتحاد العام وشكر الشغالين التونسيين على ثباتهم واخلاصهم للاتحاد رغم العواصف والعراقيل ثم قال . ان الحوادث الاخيرة اظهرت بوضوح ان العامل التونسي لا يؤيد إلّا منظمته النقابية القومية التونسية واظهرت ان لا منظمة نقابية حقيقية بتونس إلّا الاتحاد العام التونسي للشغل

واستدل بعد ذلك على عدم اعتناء الحكومة بالعملة بالاجتماع الواقع الآن بالبطحاء المحدثة بمفعول الحرب الاخيرة عوض ان يكون بدار الشغل ثم ذكر المناورات الحكومية التي قامت بها ضد الاتحاد اذ استعملت القوات المدججة بالسلاح ثم عند اخفاقها اتخذت طريقة التعنت والمماطلة تحاول من وراء ذلك نزع ثقة العملة من منظمتهم بتضعيف الاتحاد والقضاء عليه ولكنها خابت في امالها واظهر الاتحاد حنكة ومقدرة وطالب بتجديد العقود المشتركة واجتماع لجان التحكيم ولجان الاجور واللجنة العليا للشغل والزيادة مع تحقيق مكانة الاتحاد وتمثيله اللائق في عدد متفقدي الشغل من بين التونسيين وتمكينهم من نفوذ اكثر وتحسين حالة عملة الفلاحة المتاخرة الضنكة بتطبيق جميع القوانين الاجتماعية عليهم وحث بعد ذلك على المثابرة على ثقتهم في اتحادهم والتضامن والتكاتب لتقوية صفوفهم وتوحيدها ليتم النجاح وختم كلامه بهذا النداء الى الامام ايها الاخوان فالمستقبل لنا .

واعطيت الكلمة بعد ذلك الى الاخ محمد الشلي الكاتب العام للاتحاد الجهوي بسوسة والعضو بالهيئة الادارية للاتحاد العام التونسي للشغل فحيى العملة باسم اخوانهم عملة الوسط التونسي ثم حثهم على « ان الاتحاد العام التونسي للشغل هو القوة الفعالة التي لن تزعزع ابدا حتى تصل بكم الى الغاية المنشودة » .

ثم نهض الزعيم فرحات حشاد والقى خطابا جليلا اثر ذلك تليت اللائحة التالية على الحاضرين فوقعت الموافقة عليها بالاجماع

لائحة

ان الشغالين بتونس واحوازها المنضوين تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل والمجتمعين يوم الاحد ٥ اكتوبر ١٩٤٧ تلبية لنداء اتحادهم الجهوي

بعد الاستماع الى البيانات الضافية التي قام بها مسيرو الحركة النقابية واطلاعهم بصفة مفصلة عن الاعمال التي يقوم بها اتحادهم العتيد لتحسين حالة الطبقة العاملة وتحقيق رغائبها الشرعية في الميادين الاجتماعية والاقتصادية

وبعد استماعهم الى الاطوار التي اجتازها الاتحاد في مواصلة اعماله المثمرة رغم العراقيل والهجومات التي تعترضه في طريقه وخاصة بعد الاضراب العام الواقع يومي ٤ و ٥ اوت الفارط

يحيون بكل خشوع ضحايا الحوادث الدامية بصفاقس وجبل الجلود ويعبرون على تضامنهم الفعلي لعائلات المنكوبين ويطالبون بكل الحاح بسراح المساجين وارجاع كافة الاخوان المطرودين الى عملهم

والطبقة تؤيد بدون احتراز الموقف المتخذ من طرف اللجنة الادارية للاتحاد العام ازاء مشكلة الاجور وتبرهن عن القلق المتزائد الذي اعترى اوساط الاجزاء من جراء ارتفاع اسعار المعيشة ارتفاعا فاحشا لا يتفق ومصالح الطبقة العاملة التي تتخبط في البؤس والشقاء

وتلفت انظار السلط الحكومية والمراجع العليا للحالة التعيسة التي يعيش فيها اخواننا البطالون وتطلب بالحاح فتح اشغال كبرى في وجه تلك اليد العاملة المحرومة تكون عائدة على الشعب التونسي وخاصه انجاز مشروع البناء

ويؤكد الشغالون وجوب انجاز العقود المشتركة وتحوير نظام مشروع المنح العائلية مع ازدهادها واحداث القوانين الخاصة بالضمان الاجتماعي الذي ينشده العملة بكل الحاح وباختصار فان المجتمعين يطالبون بانجاز البرنامج الاجتماعي المقرر من طرف اتحادنا العام ويكون ذلك بالطبع بالمشاركة الفعلية المباشرة في اعمال اللجان الاستشارية من طرف الاتحاد العام وكافة فروعه

وفي الختام فان الطبقة العاملة تمنح كامل ثقتها لاتحادها العام التونسي للشغل الذي آل على نفسه القيام بما يجب من عمل في سبيل نهضة العمال وتحقيق سعادتهم في دائرة مصلحة بلادهم العليا